

litrix.de

GERMAN LITERATURE ONLINE

مقتطفات مترجمة من كتاب

Frantz Wittkamp / Jenny Brosinski
Gute Nacht oder Der lange Weg ins Bett
Atlantis Verlag
Zürich 2006
ISBN 3-71-52-0516-4

الصفحات: ٣٢-١

فرنس فيتكيمب / جيني بروزنسكي
تصبحون علي خير أو الطريق الطويل للسريير
دار أتلنتس

ترجمة: خالد عباس

دار أتلنتس © 2006



" تصبحون على خير " أو الطريق الطويل إلى السرير

الذي للوقت يحتاج، هو من يذهب للسرير!
بعيداً إذا إليه السبيل.

إن أنت ترغب في الصحو أن تبقى،
فأود لو أصف لك الطريق

إنطلق فحسب أماماً ودوماً،
حتى بيتاً أزرقاً تجدا

إن أنت وجدته، وهذا جرى،
فإذ بك قصراً زجاجياً ترى.
ثم إنك بعد خمسين متراً،
فارساً تجد على فرس برونزي امتطى.

ويبقى فحسب مائة خطوة،
حتى مكتب البريد ذى الساعة.
وإذ بك أمام سور مورق أخضر،
يميناً، يمر الطريق بالناصية.
فى البعد لحظتها، سوف ترى،
عموداً قديماً للإنارة

ثم بعد قليل فقط،
يساراً تمر ببركة للبط.
من هنا الآن سوف تصل،
لغاية صغيرة مظلمة تظل.
وبالقرب، على اليد اليسرى،
كومة من الرمال كبرى.
وحيث البلوط القديم يستقر،
يمكن أن ترى هوة المنحدر.

ومن فوق ذاك السلم الأخضر،
هناك تذهب لتتنزل وتستمر.
عندما تكون الكنيسة فى مرمى البصر،
يحين الوقت لتتحرف يميناً وتمر.

وحين تصعد المرتفع بصعوبة،
تقودك الدرجات إلى البوابة.
ولا تتبع اللافتات الزرقاوات،
لأنها فحسب تخص السيارات.
يقرب علامات الطريق الملونة،
يمر الممشى من ها هنا.

هناك وأمام سور عال،
يوجد بيت صغير بنى.

ليس بعيداً، وقليلاً للأمام،
سر حتى ترى عموداً ذا علم.

ومن الحديقة سريعاً تصل،
يميناً، وعند فندق الحديقة تمر.

أمام المقابر، وذلك الجسر،
لا تخف بل تشجع وسر،

والآن، هل ترى عند النهير،
برجاً بسقفٍ لونه أحمر؟
ما يقرب أو يزيد عن مائة متر،
تقدم حتى وحدة إطفاء النار.

وبالقرب من باب الشرطة،
هناك، طريق ضيق يمر،
حتى يصل بحائط كبير.
هنا يوجد ركن المشروبات.
بالقرب منه، حمداً لله،
ها هنا يوجد مقعد للراحة.
بعد عشرين خطوة، ربما،
تكون قد وصلت للنهر.
وهنا قاربٌ دوماً، يرسو مستعداً،
إذا فالنهر، كما يبدو متسعاً.

جميلة تلك الحديقة على الضفة الأخرى،
وعند بابها عليك الإنتظار.

فجأة، أو قل من خلال السحر،
تفتح البوابة والمدخل حر.
وفي قلب الجنة الخضراء،
يمر طريق ممهد، بحصى الأحجار.
يؤدى إلى حوض الأزهار المسحور،
حيث يوجد بيت جميل صغير.

هذا يخصك أنت وحدك،

إفتح الباب إذا وإسلك.
بالداخل، السرير معد لك،
نوماً هنيئاً الآن لك.

تصبح على خير